رابط المادة على منصة باحث

120 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح باحاديث الجامع الصحيح - 00:00:01

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان - 00:00:19

ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غظبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:38

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الباب باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره - 00:00:58

اي ان حصول الغضب او وجوده يكون او انما يكون عند حصول ما يكرهه العالم في مجلسه مجلس العلم والتعليم من سؤال فيما لا يسأل عنه او من اخلال بادب السؤال مثلا - 00:01:20

او نحو ذلكم مما يكره فيكون بحصوله حصول الغضب والغضب في مقام التعليم له مقصد الا وهو زجر المخطئ و تنبيه المخل بالمجلس مجلس العلم على خطأه او اخلاله فالغضب له فائدته - 00:01:48

وله اثره ونبينا عليه الصلاة والسلام ما غضب قط لحق من حقوقه او لامور تتعلق بشأنه عليه الصلاة والسلام وانما كان غضبه عندما تنتهك حرمات الله فلا يقوم لغضبه صلوات الله - 00:02:15

وسلامه آآ شيء الشاهد ان الغضب في مجلس العلم او مع المتعلم او مع المستفتي اه اذا وجد يراد به الزجر عن ذلك الامر والتحذير منه والنهي عن فعله والامر ايظا كما نبه اهل العلم وسيأتي مزيد ايضاح له - 00:02:36

لا يكون مع كل احد لا يكون مع كل احد وانما بحسب المقام وبحسب الحال ما يقتضيه الامر في تحقيق المصلحة ودرء المفسدة وقوله في الموعظة والتعليم الموعظة يراد بالوعظ - 00:03:04

ذكر الامر او النهي مقرونا بالترغيب والترهيب وبيان الاثار الحميدة للعمل الصالح او العواقب السيئة للعمل السيء وتأمل هذه المعاني في موعظة لقمان الحكيم لابنه اذ قال لابنه وهو يعظه يا بني - 00:03:28

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فحذر ووعظ ببيان العواقب الوخيمة والاثار السيئة التي تترتب على هذا العمل فالموعظة آآ في الغظب في الموعظة له اثره عندما يقف الواعظ او الخطيب - 00:03:53

في مقام مقام انذار وتخويف من معاصي وذنوب ونحو ذلك ويظهر عليه الغضب او يظهر عليه النعم يظهر عليه الغضب من منكر ما او عمل مشين او فعل منكر وجد فيتكلم وهو غضبان من ذلك المنكر محذرا من ذلك لا شك ان - 00:04:16

لذلك اثره البالغ والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب الناس علا صوته اه احمر اه وجهه عليه الصلاة والسلام كانما هو منذر جيش يقول صبحكم ومساكم كانما هو منذر جيش يقول صبحكم ومساكم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:04:41

ايضا في مقام التعليم وهو مقام اخر عندما يكون مثلا السائل يخطي في ادب السؤال او يخطئ فيما يسأل عنه يسأل عما لا يسأل

عنه مثلا او يقرن امرا بامر ليس نظيرا له - 00:05:12
فيكون الغضب تحذيرا من مثل هذه الاخطاء او مثل هذه اه المسالك قال باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره اورد احاديث منها حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه - 00:05:32
قال رجل قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان عادة اذا كان الامام يطول عادة اذا كان الامام يطول الصلاة - 00:05:52
فالمتأخر يدرك او لا يدرك اذا كان من عادة امام المسجد انه يطول في الصلاة فالمتأخر في صلاته يدرك الصلاة او لا يدركها؟ الغالب انه يدركها اذا ما معنى قوله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان؟ يعني اذا كان يطول - 00:06:14
معنى ذلك ان التطويل مظنة ادراك الصلاة حتى لو كان اه الانسان اه متأخرا في مجيئه للصلاة لكن هذا ايضا ينبع عن امر آآ قام في نفوس هؤلاء الا وهو الحرص على الصلاة من اولها - 00:06:34
والتبكير والمجيء لها وادراك تكبيرة الاحرام والحرص على ذلك. لكنه كان يطول الامام بعضهم يتأخر بعضهم يتأخر من اجل تطويله فيفوته شيء مثلا من اه الصلاة او جزء منها. ولهذا جاء في بعض روايات الحديث ما يفسر قوله - 00:06:56
لا اكاد ادرك الصلاة يقول اني لا اني لاتأخر عن الصلاة مما يطول فلان. اني لاتأخر عن الصلاة مما يطول فلان اي بسبب تطويله فبمعنى انه ينتظر حتى يفرغ مثلا من القراءة قراءة الركعة الاولى وعادة تكون القراءة في الركعة - 00:07:22
الاولى اطول ما تكون في الصلاة فقد يكون يتأخر الى ان يقارب الركوع في الركعة الاولى ثم يأتي بسبب اه اه التطويل او ما يحصل من اه مشقة في التطويل - 00:07:45
فقال لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو مسعود الانصاري فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ - 00:08:03
اشد غضبا من يومئذ يعني قام وعظهم وغضب عليه الصلاة والسلام حتى ان آآ ابا مسعود آآ رظي الله عنه وصف غضب النبي عليه الصلاة والسلام بانه اشد غضب اه رآه في موعظة من مواعظ النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:08:19
هذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة الغظب في الموعظة. الغظب في الموعظة فالنبي عليه الصلاة والسلام اه غضب اه غضبا شديدا ووعظهم والغظب يظهر عليه صلوات الله وسلامه عليه. قال ايها الناس - 00:08:42
ايها الناس ان انكم منفرون. جاء في بعض الروايات ان منكم منفرين انكم منفرون حذف المتعلق هنا للعلم به منفرون اي عن الجماعة وعن الصلاة منفرون عن الجماعة وعن الصلاة مع الجماعة بسبب التطويل - 00:09:02
قال ان منكم اه منفرون فمن صلى بالناس فليخفف وهذه قاعدة في هذا الباب قال من صلى بالناس فليخفف اما ان صلى لنفسه فليطول ما شاء من صلى لنفسه يتنفل او يصلي مثلا - 00:09:24
حظه ونصيبه من صلاة الليل ليطول ما شاء. لكن اذا صلى بالناس فليخفف لماذا لانه اذا كان قوي البنية قوي الجسم وصحيح ومعافى ليس كل من وراءه في الصف مثله - 00:09:44
ليس كل من وراءه في الصف مثله بل متفاوتون. منهم شخص مريض وجاء متحاملا آآ مع مرضه وتعبه ليدرك الصلاة وهذا له حق وايضا فيهما الشخص الضعيف ضعيف البنية ضعيف الجسم اما لكبر سن او نحو ذلك ايضا له حق - 00:10:03
اذا اذا كان مثلا الامام لقوة جسمه يتمكن انه يقف مثلا النصف ساعة او الثلث ساعة فان الضعيف لا يتمكن مثله فله حق عليه وايضا فيهم ذا الحاجة يعني شخص آآ عنده حاجة آآ ملحة يحتاج ان ان يصلي ويقضي حاجته - 00:10:26
فما يؤخر آآ تأخيرا اه شديدا ربما تفوت فيه حاجته. فقال عليه الصلاة والسلام فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة. يعني الذين وراءه اصناف منهم المريض ومنهم الضعيف ومنهم - 00:10:49
ذا الحاجة وكل واحد من هؤلاء له حق كل واحد من هؤلاء له حق هنا يأتي امر او مسألة كيف يكون التخفيف كيف يكون التخفيف؟ وهذه مسألة مهمة جدا في هذا الباب كيف يكون التخفيف - 00:11:12

يعني مثلا اه هل يقول مثلا الانسان خفف على المصلين واقرأ في صلاة الفجر والعصر وانا اعطيناك الكوثر مثلا من باب التخفيف وربما يستدل بهذا الحديث فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة - 00:11:32
ربما اخر مثلا يقول لا تقرأ في صلاة الفجر السجدة. وهل اتى في يوم الجمعة فان فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة فكيف يكون التخفيف يعني هذه مسألة حقيقة مهمة وآآ جديرة بالعناية والا لو ترك امر التخفيف او التطويل لفهوم الناس - 00:11:51
ما تنضبط المسألة الان تجد يعني بعض الائمة في المساجد يأتيه شخص بعد الصلاة ويقول له ليتك تطول قراءتك جميلة ونحن نطمئن والى اخره ليتك تطول بالصلاة وينتهي منه يأتي شخص اخر يقول له خفف يا اخي - 00:12:13
كلنا ما نحتمل الطول هذا احنا ورانا عمل احنا كذا الى اخره فتجد فيه من يطلب ومنهم من يطلب التطويل فمثل هذه القضية وهي تحدث في كثير من المساجد واحيانا تحصل خلافات واحيانا تحصل - 00:12:33
اه خصومات الى اخره فما الذي يظبط المسألة ما الذي يضبط المسألة في التخفيف الذي امر بالتخفيف صلوات الله وسلامه عليه هديه هو الهدي ولن يكون احد في اه صلاته - 00:12:50
آآ ونصحه وحرصه على الناس مثل سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه فاذا تراعى سنته ويراعى هديه صلى الله عليه وسلم في اه الامامة بالمصلين صلاة الفجر لها قراءتها صلاة الظهر لها قراءتها العصر اخف من - 00:13:08
الظهر كذلك المغرب والعشاء جاءت في في السنة آآ احاديث تبين هديه صلى الله عليه وسلم في القراءة. فيكون الهدي هو الهدي الذي كان عليه والسنة التي كان عليها صلى الله عليه وسلم - 00:13:30
نأتي في بعض الاحوال الخاصة مثل ان يلتفت الامام ويسوي الصفوف فيدرك ان احدهم مثلا مريظ او متعة او شيء من هذا القبيل فيراعي في حالات معينة هذا ايضا مطلوب - 00:13:50
لكن ما لا تضيع السنة مطلقا وايضا لا يكون الانسان اه صلاته اه في في ركوعه وسجوده نقرا ويحتج بمثل هذه الاحاديث هذا غير صحيح فاذا اه لا بد من - 00:14:07
اه التوسط والاعتدال ولا يكون ذلك الا بالاتباع والسير على النهج وهدي الرسول آآ الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله تعالى عن زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة - 00:14:24
فقال اعرف وجاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها؟ معها سقاؤها - 00:14:50
اذاؤها ترد الماء وترعى الشجر. فذرها حتى يلقاها ربها. قال فضالة الغنم؟ قال لك او لاخيك او للذئب ثم اورد هذا الحديث حديث زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة - 00:15:11
عن اللقطة عن حكمها يعني اذا وجد لقطة واللقطة هي الساقط في الارض مما لا لا يعرف صاحبه اه وما يوجد في الارض ويلتقط مما لا يعرف الانسان صاحبه. فاذا وجد شيئا من هذا القبيل - 00:15:32
ومثلا يجد صرة فيها نقود او مثلا اسورة من ذهب او اشياء من هذا القبيل يجده ساقطا في الارض فما حكمه فهذا الصحابي رضي الله عنه آآ يسأل عن اللقطة - 00:15:51
عن اللقطة ماذا يصنع بها اذا وجدها؟ هل يتملكها مباشرة او لا يتملكها او ماذا يصنع بها فقال له عليه الصلاة والسلام اعرف وكاءها او قال وعائها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها. فان جاء ربها فادها اليه - 00:16:08
قوله عليه الصلاة والسلام اعرف وكائها يعني اذا وجدت مثلا صرة فيها نقود اعرف اه الصرة الوكاء الوكاء هو ما يشد ما تشد به السرة من حبل ونحوه يربط به اعلاها او فمها تربط به - 00:16:31
فيقول عليه الصلاة والسلام اعرف وكاءها او قال وعائها وعفاصها وعاءها ومثله العفاص اي الكيس او الشيء الذي فيه هذه النقود او الحلي او نحو ذلك واعرف ايضا الوكاء الرباط الذي ربطت به مثل ان يعرف مثلا ان وعائها من جلد - 00:16:54
في خطوط مثلا كذا آآ الوكاء الحبل الذي تسد به مثلا لونه اسود يعرف اوصافها عدد النقود التي فيها هل فيها شيء غير النقود يضبط

هذه الاشياء اعرفها اعرفها اي باتقان اعرف ما لونها وما هيئتها وما صفتها؟ اعرف ذلك باتقان - 00:17:21
ثم عرفها سنة اي سنة كاملة تقول مثلا من فقد يا اخوان صرة فيها نقود في وقت اخر ايضا من فقد وينبه على الناس اذا احد فقد سر فيها نقود موجودة عندي ارسلوا لي صاحبها ويعرف سنة كاملة - 00:17:47
سنة كاملة وهو يعرف بها في المحافل في الاجتماعات اذا رأوا ناس يقول لهم من فقد صرة فيها نقود او كذا او من فقد حولي او من فقد قطعا من الذهب - 00:18:05
ثم يكون قد عرف هذا الذي التقطها اه الوكاء والعفاف هذه اشياء مهمة لانه اذا جاءه شخص وقال انا فقدت يقول له ماذا فقدت؟ صف لي صف للذي فقدت فيقول وعاء في كذا مربوط بكذا لونه كذا اذا كان مطابقا الوصف الذي يعرفه يقولها هي موجودة عندي - 00:18:22
ويؤديها لصاحبها اذا اعطاه اوصافا بعيدة قالت ليست لك التي عندي هذا القصد من هذه المعرفة في قوله اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة اي سنة كاملة تعرف - 00:18:46
اه بها ايضا بعد التعريف بالسنة الكاملة قال استمتع بها استمتع بها يعني تستفيد منها وتتمولها وتنتفع بها وايضا هذا مقيد اه فان جاء ربها فادها اليه. يعني تستمتع بها بهذا القيد ان ان جاء ان قدر جاء صاحبها - 00:19:05
تؤديها اه اليه وان كانت نفذت او اه شيء من هذا تعوضه عنها بمثلها او نحو ذلك قال عرفها سنة هذا الحكم الذي في هذا الحديث يتناول جميع البلدان الا الحرمين - 00:19:30
يتناول جميع البلدان الا الحرمين اه مكة والمدينة فحكمهما اخر في اللقطة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فيما يتعلق بمكة آآ لا تلتقط ساقطتها وفي بعض الروايات لقطتها الا لمنشد - 00:19:48
الا لمنشد والمراد بمنشد اي معرف الى الابد. دائما يعرف ليس لمدة سنة الا لمنشد اي لمعرف بها تعريفا مستمرا دائما وليس له ان يأخذها مثلا ويبني بها مسجدا. بعض الناس يقول انا اعمل بها خير لصاحبها - 00:20:13
يبني بها مسجدا او يعطيها فقرا او نحو ذلك عن صاحبها ليس له ذلك اما ان يتركها مكانها لعل صاحبها يأتي اليها او يأخذها بالتعريف بها الدائم المستمر او انه وهذا وجد في مثل زماننا هذا آآ يؤدى الى قسم يقال له الامانات - 00:20:34
تحفظ مثل هذه الاشياء وعادة من يفقد اه شيئا يذهب الى الامانات فيقول فقدت كذا وكذا فبمثل وجود هذه الجهة الذي يجد اه اللقطة يسلمها الامانات والذي يفقد اللقطة يذهب ايضا - 00:20:59
الى الامانات فهذه ايضا فيها آآ فائدة عظيمة في في هذا الباب فهو اما ان يتركها مكانها لعل صاحبها يحظر الى المكان ويأخذها او يأخذها بنية التعريف الدائم بها او الخيار الثالث الذي هو الان موجود يسلمها الى - 00:21:16
الامانات ولعل صاحبها يهتدي اليها عند هذه الجهة آآ المسؤولة عن الامانات او المفقودات هذا فيما يتعلق بمكة والمدينة قال عليه الصلاة والسلام اني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم عليه السلام مكة - 00:21:42
فالمدينة الحكم فيها مثل لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم المدينة كما حرم ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام مكة قال اه قال الرجل فضالت الابل فضالة الابل يعني لو وجدت ابل واحد آآ منها او اكثر ضالة - 00:22:04
لا يعرف اه صاحبها يعني هل اخذها بهذا القصد واعرف بها سنة هل حكمها حكم مثلا كيس النقود الذي آآ اجده قال فضالت الابل ظالة الابل والقوم يعرفون وضع الابل وكيف حياتها وكيف امورها - 00:22:30
ضالة الابل وضعها مختلف ولا يخاف عليها فغضب النبي عليه الصلاة والسلام من هذا السؤال قال فضالت الابل فغضب عليه الصلاة والسلام حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه الوجنة اعلى الخد هذه يقال لها الوجنة - 00:22:53
فاحمرت وجنتا اي اعلى الخد يعني احمر من غضبه عليه الصلاة والسلام يعني كيف يسأل عن الابل والابل يعرفون وضعها يعرف انها ليس عليها خوف تعرف مكان الماء وتذهب ترد وتمشي في - 00:23:14
آآ المرعى وتأكل حاجتها ولا يخشى عليها من ذئب ونحوه لا يخشى عليها منه ستبقى في آآ ترعى تشرب ولا يخشى عليهم من ذلك

حتى يأتي صاحبها ويجدها فقال السائل فضالت الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها - 00:23:34
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها معها سقاؤها معها سقاؤها اي اجوافها ايظا الابل اه تأكل كمية من الطعام وتستجر اه اه الطعام وتمضغه وتبتلعه مرة اخرى وتنتفع به فهي استقائها معها - 00:23:59
في اجوافها وايضا حذاؤها معها الذي هو خفها خفها معها فهي آآ اه تتحرك وتنتقل سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر اذا وظعها مختلف ولا يسأل عنها شخص يقول انا وجدت ناقة - 00:24:23
ضالة الناقة وضعها مختلف الناقة تأكل وتعرف المرعى وتعرف مورد الماء. وحذاؤها معها خفها في رجلها وتتحرك. ولا ولا يخاف عليها فقال فذرها حتى يلقاها ربها اي صاحبها ومالكها. حتى يلقاها ربها اي صاحبها - 00:24:46
ومالكها قال الرجل فضالة الغنم فضالة الغنم ايضا استمر في الاسئلة تفقها وتعلما وادرك انه اخطأ فيما يتعلق اه اه الناقة لاحظ انه لم يتوقف عن اسئلته عن اه انواع الضالات لكنه ادرك ان الناقة - 00:25:08
فكان لا ينبغي السؤال عنها ووضعها معروف مثل ما بين اه النبي عليه الصلاة والسلام. قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذهن ظالة الغنم اذا كانت الضالة من الغنم - 00:25:27
اي اما لك او لاخيك غيرها يجدها و يأخذها او للذئب ان تركتموها اكلها الذئب. لانها ضعيفة وليست مثل اه الناقة ليست مثل الناقة فقال لك او لاخيك او للذئب. الشاهد من اه الحديث غضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام. نعم - 00:25:44
قال رحمه الله تعالى عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال سلوني عما شئتم. قال رجل من ابي؟ قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا - 00:26:08
رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل ثم اورد هذا الحديث حديث ابي موسى - 00:26:28
الاشعري رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها اشياء كرهها اه كره عليه الصلاة والسلام ان يسأل او ان تكون الاسئلة عن تلك اه الاشياء كره ذلك عليه الصلاة والسلام فلما اكثر عليه غضب - 00:26:42
فلما اكثر عليه غضب صلى الله عليه وسلم وهذا آآ موضع آآ الشاهد من الحديث للترجمة الغضب اذا رأى ما يكره اذا رأى ما يكره فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن - 00:27:05
اه اشياء كرهها اه واكثر عليه غضب عليه الصلاة والسلام ثم قال سلوني عما شئتم اسألوني عما شئتم. قال رجل من ابي قال رجل من ابي قال ابوك حذافة ابوك حذافة - 00:27:21
آآ سؤاله عن ابيه لانه وجد في آآ في اه في في الجاهلية وما قبل الاسلام بعض التشكيكات في الانساب وفي نحوها فقد يكون السؤال لاجل ذلك او دفع شيء من ذلك - 00:27:41
فقال من ابي؟ قال ابوك حذافة. فقام اخر قال ابن حجر اه اسمه سعد فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك المولى اه شيبة ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى - 00:27:59
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما في وجهه اي من غضب صلوات الله وسلامه عليه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل. انا نتوب الى الله عز وجل - 00:28:15
وجاء الحديث من رواية اخرى او او من حديث انس وهو ايضا عند الامام البخاري رحمه الله تعالى في اه كتابه الصحيح وفيه ان عمر رضي الله عنه جفى على ركبتيه - 00:28:29
وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال اهل العلم ما يمنع ان يكون عمر قال هذا وايضا قال نتوب الى الله ويكون ابو موسى روى ما سمع وايضا انس روى آآ ما سمع - 00:28:46
اه ممن قول عمر اه رضي الله عنه وارضاه هذا كله في هذه الاحاديث الثلاثة حديث ابي موسى وحديث زيد وحديث آآ ابي مسعود هذه الاحاديث كلها في آآ ما بوب له المصنف رحمه الله الغظب في الموعظة والتعليم - 00:29:06

اذا رأى ما يكره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في شرحه اه صحيح البخاري نبه على امر يناسب ايضا التنبيه عليه قال فيه رحمه الله تعالى وليس ذلك لازما في حق كل احد - 00:29:27

وليس ذلك لازما في حق كل احد بل تختلف باختلاف احوال المتعلمين تختلف باختلاف احوال المتعلمين وهذا الذي اشار اليه آآ ابن حجر رظي الله عنه ايظا نلاحظه في هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:48

تجد مثلا بعض الاعراب او بعض الجفاة تبدر منهم كلمات او فيقابلهم بالحلم ولا يظهر عليه غضب مع انها امور تغضب والصحابة يغضبون من حوله عليه الصلاة والسلام لكن يتعامل معهم بالحلم - 00:30:11

اذا آآ مراعاة احوال المتعلمين في في هذا المقام مهم فاذا كان مثلا العالم حوله طلاب يدركون قيمة العلم ومكانة العلم ومكانة العالم وارتبطوا بالعلم فيغضب الغضب في مع مثلهم له اثره. وله نفعه لكن لو كان انسان مبتدأ - 00:30:27

او ما ادرك العلم ولا ادرك قيمته ربما اذا غضب عليه ترك العلم جملة وتفصيلا وابتعد عنه وعن اهله فمثله يحتاج ان يترفق به ويحلم معه ويتلطف اه به ويحتمل خطأه اذا اذا اخطأ ويوجه برفق - 00:30:50

وبلطف مراعاة احوال المتعلمين في هذا المقام اه مطلوب كما نبه على ذلكم اهل العلم نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه - 00:31:10

عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا. قال باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه - 00:31:34

الاعادة ثلاثا يعني تكرار الجملة او الكلمة ثلاث مرات القصد منه حتى يفهم حتى يضبطه السامع حتى يتقنه لان ليس كل ليس كل سامع يتقن ظبط الحديث من مرة واحدة - 00:31:54

فاذا اذا احتاج المقام ان يعيد الحديث مرة او يعيده مرتين او يعيده ثلاثا من اجل ان يفهم فهذا فهذا كان من هديه عليه الصلاة والسلام. كان من هديه صلوات الله وسلامه عليه - 00:32:15

ولعلنا نذكر جميعا ان اه انه مر معنا في اوائل كتاب العلم اوائل كتاب العلم من صحيح البخاري حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ويل - 00:32:35

للاعقاب من النار قالها مرتين او ثلاثا قالها مرتين او ثلاثا فتكرار الكلمة مرتين او او ثلاث مرات من اجل ان تفهم كان ذلكم من اه هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:32:54

والامام البخاري رحمه الله عقد آآ ذلكم لبيان هذا الامر قال باب من اعاد الحديث ثلاثا يفهم عنه اورد تحته حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه - 00:33:12

حتى تفهم عنه هذا هو الغرض من الاعادة هذا هو الغرض من الاعادة الاعادة ثلاثا اي من اجل ان تفهم اذا فهمت من مرتين يكتفى بذلك ان كان الامر يحتاج يكررها - 00:33:36

اه ثلاث مرات حتى تدفن واحيانا الفهم احيانا اه الفهم يعني آآ ادراك الملقي آآ حال المتلقي هل فهم او لا؟ قد يكون بالطلب بان يطلب آآ اه اه يعني اه تفهيمه - 00:33:51

آآ الكلام الذي قاله له مثل ان يسأله سؤالا او نحو ذلك فيقول لم افهم الجواب فيعيده له حتى يكون قد يكون بالطلب واحيانا يظهر على وجهه عدم الفهم احيانا يظهر على وجه عدم الفهم ومن له ممارسة بالتعليم قد يدرك ذلك يعني يقول كلاما - 00:34:15

ثم يظهر على وجه ما او عدد من وجوه من امامه ان المعلومة استعصت عليهم وانها لم تصل وانها لم تصل فقد يظهر ذلك فيعيد الجملة ثانية او يعيد المعنى اه مرة ثانية حتى يفهم لان مقصود - 00:34:37

آآ الخطاب ان يفهم وان يعقل فكان من هديه عليه الصلاة والسلام اعادة الحديث ثلاثا ليفهم قال واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا اذا اذا اتى قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا. هناك يعيد الكلام من اجل ان يفهم - 00:34:58

فالسلام ثلاثا لماذا يعني في اول الحديث اعادة الحديث من اجل ان يفهم. لكن اعادة السلام اه ثلاثا من اجل ماذا فقيل يفعل ذلك ان

خشي ان اه المسلم عليه لم يسمع - 00:35:23
لم يسمع يكون مثلا بعيدا عنه او منشغلا بحديث هذا يحصل احيانا تسلم على شخص ويكون منشغلا بحديث مع اخر او ايضا منشغل بمشكلة اهمته تراه ينظر اليك وهو ليس معك من مشكلة اهمته فقد تسلم عليه - 00:35:43
وآآ ولا ينتبه لا ينتبه لك ومن ذلكم او قريبا منه اه ما جاء في اه المسند للامام احمد ان عمر مر بعثمان فسلم ولم يرد عليه فشكاه الى ابي بكر - 00:36:07
قال ارأيت ماذا صنع اخي؟ سلمت عليه فالتقيا به قال والله ما رأيته او ما علمت به. قال ما الذي اشغلك؟ قال افكر في نجاة الامر في نجاة الامر بماذا ننجو؟ مبشر بالجنة رضي الله عنه - 00:36:28
وارظاه وذهنه مشغول بما تكون به نجاة الامر ولم يشعر بالقاء عمر آآ السلام عليه فاحيانا يكون السلام لانك شعرت انه ما انتبه لك اما مشغول بامر او مشغول بحديث مع اخر او ملتفت الى جهة اخرى فيحتاج المقام ان تعيد عليه - 00:36:43
السلام. اذا هناك اعادة الكلام ليفهم وهنا اعادة السلام ليسمع. ان كان ظننت انه اه مثلا لم يسمع اه السلام الذي القيته عليه هذا احتمال احتمال اخر اشار اليه العلم اه اشار اهل اشار اليه اهل العلم وهو ان يكون السلام سلام استئذان - 00:37:06
ان يكون اه السلام سلام استئذان مثل اه تطرق على شخص بيته تستأذن وتسلم بصوت السلام عليكم فيكون هذا السلام سلام استئذان فلا تزيد عن ثلاث لن نقول استئذان ثلاثا - 00:37:30
فتسلم ثلاثا تطرق الباب تقول السلام عليكم ثم تنتظر وتطرق الباب وتقول السلام عليكم وهكذا نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب تعليم الرجل امته واهله - 00:37:46
عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده - 00:38:06
وامة يطأها فادبها فاحسن تأديبها. وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران قال رحمه الله تعالى باب تعليم الرجل امته واهله تعليم الرجل امته واهله هذا باب عظيم جدا عقده الامام البخاري رحمه الله - 00:38:26
في كتابه الصحيح لانه قد يغفل عنه قد يغفل عنه ولا يعتنى به وقل من اه يوفق للعناية به تعليم الاهل وتعليم الولد فسواء اه من المعلم او المتعلم المعلم فيما يعلمه والمتعلم فيما يتعلمه ويتلقاه - 00:38:51
فهذا باب عظيم جدا آآ ان من يوفقه الله للعلم ينبغي عليه ان يحرص على اهله من تحته تعليما وتفقيها يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس - 00:39:18
حجارة كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا هذا جانب مهم في في باب العلم والتعليم ان اه يعلم اهله يعلم اهله يعلم زوجه يعلم ولده آآ يعلم امته اذا كان اذا كان تحته امة يعلمها - 00:39:37
فهذا من الامور التي ينبغي العناية بها في باب العلم. قال باب باب تعليم الرجل امته واهله اورد حديث ابي موسى الاشعري رظي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 00:40:01
لهم اجران ثلاثة لهم اجران اي يؤتى كل واحد منهم اجره مرتين يؤتى اجره مرتين الاول رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد عليه الصلاة والسلام. فهذا يؤتى اجره مرتين. مثل ما جاء في القرآن اولئك يؤتون اجرهم مرتين - 00:40:21
فيؤتى اجره مرتين مرة لايمانه بنبيه ومرة لايمانه اه بنبينا اه محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولعلنا نذكر في خطاب النبي عليه الصلاة والسلام الذي كتبه الى هرقل اه ملك الروم قال يؤتك الله اجرك مرتين - 00:40:48
اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين مر معنا الحديث بدء الوحي يؤتك اجرك مرتين آآ رجل امن بنبيه ثم امن بمحمد عليه الصلاة والسلام يؤتى اجره مرتين والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه - 00:41:15
اذا ادى حق الله وحق مواليه فيؤتى اجره مرتين مرة قيام بحق الله سبحانه وتعالى ومرة لقيامه بحق مواليه والمراد بقيامه بحق مواليه اي المنافع التي يحتاجونه فيها والمصالح والاعمال - 00:41:41

فيقوم بها ويوفيها ولا ينقص منها شيئا فاذا كان كذلك يؤتى اجره مرتين ورجل وهذا موضع الشاهد للترجمة كانت عنده امة كانت عنده امة يطأها لانها ملك يمين اه فكانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها - 00:42:00
ادبها فاحسن تأديبها اي ادبها بالاداب الفاضلة والاخلاق الكاملة علمها الادب وعلمها الخلق وعلمها حسن التعامل علمها الرفق ادبها فاحسن تأديبها. وايضا علمها فاحسن تعليمها. علمها دينها عبادتها لربها. اه ما يجب عليها ان تتجنب - 00:42:28
من الامور التي تسخط الله وتغضبه سبحانه وتعالى فجمع لها بين الادب والعلم جمع لها بين الادب والعلم ادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها. هذا له اجر التأديب والتعليم ثم اعتقها فتزوجها - 00:42:51
ثم اعتقها فتزوجها فيكون له آآ الاجر مرتين لاحسانه اليها تأديبا وتعليما ثم عتقه لها. عتقه اهلها تزوجها فيؤتى اه اجره اه مرتين قال فله اجران قال فله اجران ومع انه داخل في قوله ثلاثة لهم اجران - 00:43:10
الا انه اعاد اعاد لربما طول الفصل مثلا او لان ذكرت اشياء تتعلق بهذا الثالث قال ادبها وعلمها واعتقها وتزوجا عددت عدة امور فقال فله اجران فله آآ اجران فاذا آآ هؤلاء ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين - 00:43:39
والحديث ليس حاصرا لمن يؤتى اجره مرتين ليس هذا على سبيل الحصر بل جاءت آآ اشياء عديدة واعمال عديدة فيها ذكر الاجر مرتين. وقد جمع السيوطي رحمه الله تعالى ما ورد في هذا الباب من ايات واحاديث في كتاب مطبوع - 00:44:07
وجميل اه في في بابه بعنوان مطلع البحرين في من يؤتى اجره مرتين مطلع البحرين في من يؤتى اجره مرتين ولما فرغ من جمع الاحاديث الواردة في الباب آآ نظم ابياتا - 00:44:30
نظم آآ ابياتا جمعت مضمون تلك الاحاديث وآآ اوردها في اخر كتابة مطلع البحرين فيمن يؤتى اجره مرتين آآ الشاهد من هذا الحديث الترجمة تعليم الرجل امته واهله هو قوله ورجل كانت عنده امة يطأها فأدبها - 00:44:48
فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها اذا الحديث فيه التنصيص على الامة وليس فيه ذكر الاهل ليس فيه ذكر الاهل وانما فيه التنصيص على الامة تأديب تأديب الامة وتعليمها فما وجه الدلالة - 00:45:15
على الامان قال اهل العلم باب اولى الاهل من باب اولى من باب اولى ان يعنى بهم تأديبا وتعليما اذا كان يؤجر في تعليمه للامانة فلان يؤجر في تعليمه لاهله - 00:45:35
وهم احق واولى بالتعليم واندر عشيرتك الاقربين ويخصون يخصون بالموعظة والتعليم فهم من باب اولى. فاذا الحديث نص في الامة و الاهل بالقياس لانهم من باب اولى واحرى نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عظة الامام النساء وتعليمهن وتعليمهن - 00:45:53
وتعليمهن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه - 00:46:26
القرض باسكان الراء اه قال رحمه الله تعالى باب عظة النساء وتعليمهن عظة النساء وتعليمهن هذا تعميم بعد تخصيص هذا الباب تعميم بعد تخصيص الباب الذي آآ قبله في النساء لكنه خاص في الامة والاهل - 00:46:46
خاص في الامة والاهل وهذا الباب عام في وعظ النساء عموما تعليمهن اي ان مجتمع النساء بحاجة الى ذلك بحاجة الى ان تسمع المرأة الموعظة وان تسمع ايظا العلم حتى تتفقه في دينها وايضا حتى تنزجر وتتردع - 00:47:12
عن الاثام اه اه المحرمات وكان فالامر في هدي في وقت النبي عليه الصلاة والسلام يحتاج ان ان يأتي الى مكان النساء حتى يسمعنا الموعظة حتى يسمعن الموعظة لكن في زماننا هذا تيسرت الوسائل وسائل نقل الصوت - 00:47:36
مثل المكبرات والاجهزة الحديثة فاصبح من المتيسر ان يجتمع النساء في آآ مكان ما وتصل اليهن الموعظة عبر تلك الاجهزة حتى ان ان العالم او الواعظ يكون في بيته ويعظهن وتصل اليهن الموعظة في الوقت نفسه - 00:48:01
ووهن مجتمعات آآ في في بيت او في مسجد او آآ في معهد او نحو ذلك فالنساء يحتاجن الى ذلك حاجة ما سيحتاجن الى الوعظ ويحتجن ايضا الى آآ التعليم - 00:48:25

قال باب عظة الامام النساء وتعليمهن وتعليمهن اورد هنا حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال. انبه هنا تنبيها آآ من باب الاشارة فقط الزبيدي رحمه الله لما - 00:48:42

ذكر اه طريقته في الاختصار قال انه في الغالب التزم الالفاظ التي في الصحيح قال اذا قال عن فلان يقول مثله اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله اذا قال يقول النبي - 00:49:08

اه اتبعه في جميع ذلك تبعه في جميع ذلك فهنا قال عن ابن عباس ان ان النبي صلى الله عليه وسلم والذي في صحيح البخاري ان رسول الله وصلى الله عليه وسلم - 00:49:25

خرج ومعه بلال. خرج ومعه بلال ظن عليه الصلاة والسلام انه لم يسمع النساء ان انه لم يسمع النساء اي ان موعظته لم تبلغ النساء ولم يصل صوته الى النساء - 00:49:40

فوعظهن وامرهن بالصدقة لاحظ الترجمة موعظة وتعليم والحديث ايضا فيه موعظة وتعليم الحديث في موعظة وتعليم اما الموعظة فاجملت في هذا الحديث قال فوعظهن وجاء في بعض الاحاديث التصريح بما اجمل هنا انه قال اني اريتكن اكثر اهل النار - 00:50:00

اني اريتكن اكثر اهل النار تكثرن اللعن وتكفرن العشير هذا وعظ وتخويف وزجر من هذه الاعمال والذنوب التي هي سبب لدخول النار فوعظ قال اني اريتكن اكثر اهل النار تكثرن اللعن وتكفرن - 00:50:26

اه العشير فهذا الوعظ والتعليم امرهن بالصدقة يعني ذكر لهن الصدقة وفظل الصدقة وما يترتب اه عليها من اثار وثمار فاذا اه كانت تلك الذنوب من موجبات او اسباب دخول النار فان الصدقة من اسباب اه اه النجاة - 00:50:46

والفوز برضا الله سبحانه وتعالى والصدقة آآ تعالج في المتصدق امور كثيرة ليست هي يعني مجرد ما لن يدفعه بل تعالج فيه امورا اه كثيرة وتزكي صاحبها ونفعها واثارها عظيمة جدا - 00:51:11

فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرض تلقي القرب والقرط هو حلقة مستديرة تعلق في شحمة الاذن حليا وزينة آآ المرأة تكون في اه شحمة الاذن والخاتم. قال تلقي القرط والخاتم - 00:51:33

يعني هذا فيه سرعة الاستجابة استجابة هؤلاء الصحابيات رضي الله عنهن وارضاهن لدعوة النبي وحثه فكانت تلقي القرط اي تنزع قربها من اذنها ووزينتها وجمالها تنزعه من اذنها وتخلع الخاتم من اصبعها وتلقيه - 00:51:57

وبلال يأخذ في طرف ثوبه يعني جعل طرف ثوبه يلقى فيه هذه الاشياء فلم يكن يأخذ منهن آآ ما يقدمنه يدا بيد وانما من ارادت ان تتصدق تلقي ما ارادت ان تتصدق به في طرف - 00:52:20

توب اه بلال اه رضي الله عنه وارضاه اذا هذه الترجمة تتعلق بموعظة اه النساء وتعليمهن وان هذا امر مطلوب وان المجتمع النسائي يحتاج الى ذلك ومن فوائد اه هذا الحديث ان تعليم النساء بدون اختلاط - 00:52:40

بدون اه اختلاط لا تكون النساء والرجال في مقاعد واحدة وجنبا الى جنب آآ يتعلمن ويتفقهن الى جنبها الرجل او الشابة الى جنبها هذا ليس من دين الله وليس من هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:06

بل في الصلاة في المسجد ليس في مجلس التعليم في الصلاة في المسجد قال عليه الصلاة والسلام خير صفوف النساء اه خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها - 00:53:25

فانظر التباعد المطلوب في الصلاة لماذا؟ لان المرأة فتنة. حتى لو كان في صلاة فكيف لو كان مجلس تعليم لو كان في صلاة فتنة ومن القصص العجيبة في هذا الباب قصة قتيلة رضي الله عنها في قصة اسلامها وسبق ان اشرت الى - 00:53:44

القصة وهي طويلة تذكر انها لما جاءت المسجد النبوي وصلت الفجر وقت صلاة الفجر ودخلت ولا تعرف شيء لكنها جاءت تبحث عن الاسلام وراغبة فيه فدخلت المسجد النبوي دخلت مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وقت صلاة الفجر - 00:54:07

وجدت الناس صفوف فصفت بجنب الرجال وهي لا تدري عن شيء فصفت بجنب الرجال لامس آآ عضدها وكتفها الرجل الذي بجنبها فاحس بالليونة وان ليس هذا جسم رجل الذي لامسه - 00:54:34

جسم اخر فقال لها انت رجل ولا امرأة قالت امرأة قال لقد كدتي ان تفتنيني هكذا قال. قال لقد كدت ان تفتنيني. انظر في صلاة الفجر وفي المسجد النبوي وخلف الرسول. عليه الصلاة والسلام وصحابي - 00:54:55

كل هذه الامور انتبه لها ويقول لها قد كدتي ان تفتنيني المرأة فتنة حتى لو كان في صلاة هذا صحابي وخلف النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم واقف يصلي بهم. صلاة الفجر والصحابة معه في في المسجد وهذا صحابي - 00:55:14

ويقول هذه الجملة يقول لها لقد كدتي ان تفتنيني. اذا كان هذا يقوله الصحابي وفي الصلاة وفي المسجد وخلف النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يكون الامر ولاحظ ايضا في ظلمة - 00:55:34

كيف لو تكون الملامسة للرجل والملاصقة لها في النور ومتزينة ومتعطرة ومتجملة ويلامس كتفها اه كتفها او جسمها جسمها وربما في بعض المجالس يقال لها مجالس تعليم الفخذ يلتصق بالفخذ - 00:55:49

ويكون ايضا الفخذ جزء منه مكشوف هذه هذه هي الفتنة وهذا هو الشر وهذا هو البلاء وهذا هو الوباء والدين الاسلامي ليس في هذه الاشياء ولا لتنسب اليه فوعظهن اي ان النساء لهن مكان - 00:56:06

في صلاة الفجر وفي صلاته عليه الصلاة والسلام ينتظر حتى ينصرف النساء ما يخرج الرجال والنساء جميعا وهم في صلاة وفي آآ في في في مسجد آآ في مسجده عليه الصلاة والسلام - 00:56:28

فاذا من فوائد هذا الحديث ان موعظة النساء تكون آآ آآ في في مكانهن لانه قال فظن انه لم يسمع النسا لو كنا مختلطات مع الرجال الكل يسمع على حد سواء الرجل والمرأة - 00:56:46

لكن ظن انه انه لم يسمعن اذا هن في مكان اخر منعزلات عن الرجال لسن مع الرجال فظن انه لم يسمع النساء اذا احتاج المقام ان اه يذهب اه اليهن عليه الصلاة والسلام - 00:57:04

وفي زماننا هذا تيسر الامر تيسر الامر اصبحت وسائل تساعد ان الصوت يصل والفائدة تحصل ويؤمن باذن الله سبحانه وتعالى اه الشر والفتنة. وتتحقق مقاصد اه الشريعة اه نسأل الله ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يوفقنا لكل خير وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. نعم - 00:57:19

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول السائل ايها افضل في لقطة الحرم ان يتركها او يعرفها او يأخذها الى الامانات تعريف اه تعريف اللقطة - 00:57:54

اذا كان يتمكن من ذلك حفظا لها وحرصا على ايصالها لصاحبها لان الوظع في الحرمين يختلف عن البلدان الاخرى لان قد يكون الذي ضاعت منه اللقطة حج مثلا هذه السنة - 00:58:17

ولا يتمكن ان يحج الا بعد ثلاثين سنة ليس الحج امرا او الاعتمار امرا متهيأ فقد يتيسر له الحج بعد ثلاثين سنة ثم يأتي ويقول انا حججت قبل ثلاثين سنة وفقدت كيت وكيت - 00:58:36

فهذا مستمر في التعريف الى ان يتيسر اه مجيء صاحبها او ايظا من مجيء من آآ كلفه آآ صاحبها بالبحث عن حاجته فاذا كان يتيسر له هذا التعريف ويحتمل هذا الامر من باب الاحسان فهذا باب خير - 00:58:54

وحفظ لاموال الناس وحقوقهم. اذا كان يحتمل ذلك احسانا للناس ورغبة في اه اداء الحقوق لاهلها والا يؤدي اه الامانات والامانات اصبحت تحقق في هذا الباب فائدة عظيمة لان تعارف الناس على - 00:59:16

ان من وجد مفقودا سلمه لهم ومن فقد شيئا بحث عنه عندهم واذا قال قائل فقدت كذا غالبا يقال لا اذهب للامانات لعلك تجده عندهم فاصبحت جهة واحدة تجمع الطرفين نعم - 00:59:37

احسن الله اليكم يقول وما حكم اللقطة التي يغلب على الظن ان صاحبها لن يعود للبحث عنها؟ اذا كان المبلغ زهيد؟ العلماء قالوا الاشياء زهيدة مثل الريال والريالين والشيء الذي يعني صاحبه لا يتعلق به ولا يبحث عنه قالوا مثل هذا يتصدق به عن صاحبه - 00:59:57

لوجد الانسان ريالين او اشياء آآ زهيدة ويعلم ان صاحبها لن آآ يبحث عنها وربما انه ايضا اه اه لا آآ غير قضية انه لا يبحث عنها قد لا

يفقدها اصلا - 01:00:16
واذا فقدها وقيل له هذه مثلا خمسة لك يقولون انها فقدت خمسة لكن ما ما لن اخذ هذه ما اظن اخشى انها ليست لي مثلا فمثل هذه الاشياء الزهيدة يتصدق بها - 01:00:34
عن صاحبها هكذا ذكر اهل العلم نعم اليكم يقول آآ هل الخادمة ينطبق عليها ما ينطبق على الامة؟ نعم من حيث التعليم والوعظ لا شك انه آآ مطلوب تعليم الخادمة وتأديبها - 01:00:49
واذا وفق اه من عنده خادمة الى تعليمها وتأديبها باداب الاسلام طبعا الوضع في الخادمة يختلف عن ملك اليمين الخادمة ملك اليمين محرم ويخاطبها ويجالسها ويختلي بها الى اخره. اما الخادمة لا وظعها مختلف. لكن يعلمها عن طريق اهله - 01:01:09
وعن طريق توفير اه مثلا الاشرطة او الكتب التي تفيدها علما وادبا وخلقا يوفر لذلك وعن طريق اهله آآ يحرص على ان ان يصل العلم والفائدة الى اه الخادمة وبعض الخادمات - 01:01:34
رجعنا من بعض البيوت دعاة الى الله في بلدانهن بعض الخادمات رجعن الى بلدانهن دعاة الى الله اعتني بهن عناية دقيقة واعتني بهن من حيث آآ التعليم ومن حيث التأديب - 01:01:56
ومن حيث المعاملة الطيبة ائتوني بهن عناية اه عظيمة جدا في في بعظ البيوتات فحصل آآ لذلك خير عظيم جدا من حيث ان اولا ادب الخادمة وتعلمها ينعكس على البيت نفسه - 01:02:15
وعلى اهل البيت وعلى اولاد الاولاد والصغار الذين في البيت ثم فيما بعد ايضا المكان الذي ستذهب اليه سينفع الله سبحانه وتعالى بها نعم احسن الله اليكم يقول هل تعرف - 01:02:33
اللقطة في المساجد والمدارس والاماكن العامة في التجمعات تعرف في التجمعات والمساجد ليست موضعا لهذا الامر او السؤال عن الضالة والبحث عن الضالة ليست مكانا لذلك لكنه يعرف بها في التجمعات ولقاءاته بالناس - 01:02:50
يقول وجدت كذا ان وجدتم صاحبه او نحو ذلك آآ فابلغوني او ارسلوه الي الى نعم احسن الله اليكم يقول كيف افلح في اصلاح اولادي؟ بارك الله فيكم اصلح الله اولادنا اجمعين وهداهم الى اليه صراطا مستقيما. اصلاح الاولاد - 01:03:11
ولا سيما في هذا اه الزمن الزمن كثرت فيه الفتن مثل ما قال احد كبار السن في اثناء حديث عن هذا الموضوع قال اولادنا رأوا اشياء ما رأيناها اولادنا رأوا اشياء ما رأيناها - 01:03:33
ففعلا الاولاد يعني وقفوا على في في في هذه الحياة على امور وابواب تفتح لهم آآ الشر وتفتح لهم الفساد آآ توقعهم في منزلقات وفي منحرفا انحرافات فيحتاج الابناء والاولاد والبنات - 01:03:51
الى رعاية دقيقة والى تفطن والى مسايسة وقبل ذلك كله واثناءه وبعده اقبال على الله بصدق والحاح عليه ان يهديهم ان يصلحهم ان يجنبهم الفتن ان ان يحفظهم ودعوة الوالد لولده مستجابة - 01:04:09
فيلح على الله سبحانه وتعالى بالدعاء ويعتني باولاده وعظا وتذكيرا ويا بني ويا بني بالدعوة بالحسنى والترفق يجمع بين الدعاء والدعوة والهداية بيد الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم يقول كثيرا ما تقول النساء ان نظرهن للرجال ليس كنظر الرجال للنساء - 01:04:29
ويستدلدن بحديث رؤية عائشة رضي الله تعالى عنها لرجال من الحبشة يلعبون فكيف الجمع بين ذلك وبين حديث ابن ام مكتوم الذي جاء فيه عمياوين؟ في القرآن في سورة النور قال الله سبحانه وتعالى قل للمؤمنين - 01:04:55
يغضوا من ابصارهم ثم اتبعه بقوله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن فهو مطلوب من الرجال والنساء على حد سواء مطلوب من المرأة ان تغض بصرها ومطلوب من اه الرجل ان يغض بصره - 01:05:11
فالامر مطلوب من الرجال ومطلوب من اه النساء على حد سواء لكن اه الامر الذي اه العارظ او الامر الذي لا يكون مقصودا اه اه او نحو ذلك هذا لا حرج عليها فيه - 01:05:32
لكن كونها تنظر الرجال حتى من خلال الوسائل والالات الموجودة هذا باب فتنة على اه المرأة ولا سيما الشابة فهذا باب فتنة فعلى

المرأة ان آآ تتجنب ذلك وتحرص على البعد عن النظر الى - 01:05:50
آآ الرجال عملا بقول الله سبحانه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. نعم احسن الله اليكم يقول هل يسن لمن جاء للصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذهب للصلاة في مسجد قباء - 01:06:13
الا من وصل المدينة بنية الصلاة في المسجد النبوي يؤجر على ذلك وعلى هذه النية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد فتكون نيته اصالة في في المجيء الى المدينة الصلاة في المسجد - 01:06:30
النبوي فاذا وصل الى المدينة وصلى في المسجد النبوي فانه يعمل بالحديث الاخر من اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة من تطهر في بيته واتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان كاجر عمرة فيتطهر في الفندق او الشقة او المكان الذي - 01:06:49
في في المدينة ويذهب الى مسجد قباء ليفوز بهذا الاجر لا يرحل من بلده بنية مسجد قباء وانما يرحل من بلده بنية الصلاة في المسجد النبوي لانها لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 01:07:10
واذا وصل المدينة وصلى في هذا المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اه انطبق عليه العمل بالحديث الاخر من تطهر في بيته واتى اه مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان كاجر عمرة. نعم - 01:07:25
احسن الله اليكم يسأل عن حكم لبس الدبلة التي تلبس عند الزواج هذه تسمى دبلة الخطوبة والغالب والله تعالى اعلم انها اه شيء من التشبه وهذا نبه عليه اه اهل العلم - 01:07:44
ان وقت الخطوبة تلبسه ويلبسها يعني هي تحظر خاتما وهو يحظر خاتما من نوع اه معين فتلبسه الخاتم ويلبسها واصبحت الخطوبة متعلقة بذلك الخاتم ولهذا اذا اراد ان يهددها بطلاق او نحو يمسك الخاتم الذي في يده. مشيرا بانه سيخلع الخاتم. لان لان اصبحت هي الخاتم هو رمز الخطوبة. وهذا لا - 01:08:01
اوجد له في هدي النبي عليه الصلاة والسلام وانما اشياء اخذت من غير اه المسلمين حتى ان الاصبع الذي توضع فيه الدبلة نفسه في تشبه في اه النصارى والنصارى اه عندما يضعون الخاتم يقول باسم الاب وباسم القدس وباسم الام وباسم روح القدس ثم يضعه - 01:08:29
في اصبع معين وشابهوهم في وضعه في نفس الاصبع الذي يضعونه فيه فمثل هذا العمل لا اصل له في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وعمل السلف الصالح وفي التحذير من التشبه - 01:08:53
احاديث كثيرة ثابتة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم لمن يرفض تزويج ابنته من اجل ان تكمل دراستها؟ آآ رفظ تزويج البنت من - 01:09:13
من اجل اكمال الدراسة وبعضهم يزيد على ذلك من اجل ان تعمل وينتفع بمرتبها اذا عملت هذا من العضل لها لان اذا جاءها الكفؤ الكريم اه عليه ان يزوجها والا يؤخرها - 01:09:32
وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه قال الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريظ حذر عليه الصلاة والسلام من ذلك المرأة اذا جاء اه نصيبها وجاءها الكفء الكريم على والدها ان اه - 01:09:47
آآ يبادر بتزويجها لا مانع مثلا ان يقول نرغب انها تواصل دراستها او تكمل دراستها او يتفاهم مع الزوج حول هذه القضية اما ان يجعل البنت تتعطل عن الزواج وتتأخر ربما يكون هذا هو نصيبها - 01:10:09
ولا يتهيأ لها بعد ذلك الكفؤ اه الكريم وكم من اه اه بنت اصبحت ساخطة اشد السخط على والدها لانه اضر بها اضرارا عظيما في الحياة التي كانت ترغبا ان تعيشها او الكفؤ الكريم الذي كانت ترغب ان - 01:10:28
اه ترتبط به فلا يجوز له ذلك بل ان كان قد جاء الكفؤ الذي رظي دينه وخلقه وقبلته البنت اه فليزوجها وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد - 01:10:46
عريظ اه نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 01:11:07

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعل الوارث منا واجعلنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - 01:11:25

ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 01:11:44